وعد جو بايدن، نائب الرئيس الأمريكي، بتسليم الاحتلال الإسرائيلي مقاتلات على أعلى مستوى؛ لمساعدتها في الحفاظ على تفوقها العسكري في الشرق الأوسط، متعهداً بأن يضمن أي اتفاق نووي مع إيران أمن دولة الاحتلال.

وقال بايدن خلال حفل اقيم بمناسبة ذكرى "قيام دولة إسرائيل"، في سفارة الاحتلال بواشنطن، الخميس، إن الولايات المتحدة ستسلم مقاتلات أف-53 الجديدة لحليفتها العام القادم.

ويأتي ذلك في الوقت الذي يسعى فيه البيت الأبيض لتخفيف التوتر مع رئيس الوزراء الاحتلال، بنيامين نتنياهو.

ووفقاً لـ"رويترز" أضاف بايدن أمام الجمع المؤيد للاحتلال: "سنسلم إسرائيل العام القادم المقاتلة جوينت سترايك فايتر أف-53، أروع ما لدينا، وهو ما سيجعل إسرائيل الدولة الوحيدة في الشرق الأوسط التي تمتلك هذه المقاتلة المنتمية للجيل الخامس".

وتمثل مشاركة بايدن في الحفل الذي اقامته سفارة الاحتلال، أحدث دلالة على الجهود التي يبذلها البيت الأبيض لتلطيف الأجواء بعد فترة من التوتر بين الرئيس باراك أوباما ونتنياهو؛ بسبب المحادثات مع إيران حول ملفها النووي والدبلوماسية في الشرق الأوسط.

وتوترت العلاقات اوائل الشهر الماضي، عندما قبل نتنياهو دعوة من الجمهوريين لإلقاء كلمة أمام الكونجرس الأمريكي. وانتقد نتنياهو في الكلمة سعي أوباما لإبرام اتفاق نووي مع إيران.

وسعى بايدن لطمأنة المشاركين في الحفل، بتعهد إدارة أوباما بالتوصل إلى اتفاق نووي نهائي مع إيران يحافظ على أمن دولة الاحتلال.

وأصر على أنه لن يكون هناك "أي اتفاق" ما لم توافق إيران على عمليات تفتيش دولية صارمة، مبيناً "إذا لجأت إيران للخداع" فإن الولايات المتحدة ستحتفظ بكل الخيارات "على الطاولة".

وتحدث بايدن عن العلاقات الأمريكية الإسرائيلية، وقال: "لدينا خلافات" لكنه استدرك "نحترم بعضنا بعضاً".

واشترت إسرائيل 19 طائرة من طراز أف-53 عام 2012 بمبلغ 2.75 مليار دولار، ووقعت عقداً في فبراير الماضي، لشراء 14 طائرة اضافية من المقاتلات التي تنتجها شركة لوكهيد مارتن، بنحو ثلاثة مليارات دولار.

وقالت وزارة دفاع الاحتلال في فبراير الماضي، إن أول طائرتين من طراز أف-53 ستصلان إلى إسرائيل بحلول نهاية 6102، على أن تكتمل عملية التسليم بحلول 2021.

كاتب المقالة :
تاريخ النشر : 24/04/2015
من موقع : موقع الشيخ محمد فرج الأصفر
رابط الموقع : www.mohammdfarag.com